شعر الإمام الشافعي

أكثر النـــاس في النســـاء وقـــالوا إن حب النســـاء جهـــد البـــلاء
ليس حب النســـاء جهـــد ولكن قرب من لا تحب جهـــد البـــلاء

قل بما شـــئت في مســـبة عـــرض فســـكوني عـــن اللئيم جـــواب
ما أنـــا عـــادم الجـــواب ولـــكن ما من الأســـد أن تجيب الكلاب

تموت الأســـد في الغابـــات جوعًا ولحـــم الضـــأن تـــأكله الكلاب
وعبـــد قـــد ينـــام على حريـــر وذو نســـب مفارشـــة التـــراب

إذا حـــــار أمـــرك في معـــنيـــين و لم تـــدر حيث الخطاء والصواب
فخـــالف هـــواك فـــإن الـــهوى يـــقود النفـــوس إلى مـــا يعـــاب

ولو لا الشـــعر بالعلمـــاء يـــزري لكنت اليـــوم أشـــعر من لبيـــدِ
وأشـــجع في الوعى من كل ليـــث وآل مهـــــلب وبـــني يـــزيـــدِ
ولـــو لا خشـــيـــة الرحمن ربـــي حســـبت النـــاس كلـــهم عبَيدِي
عليّ ثيـــاب لـــو تبـــاع جميـــعها بفلـــس لكان الفلـــس منهن أكثرًا
وفيهن نفـــس لو تقـــاس ببـــعضها نفوس الورى كانت أحـــل وأكبرًا
وما ضرّ نصل السيف إضلاق عمده إذا كان غضبا حيث وجهته فرى
وإن تكـــن الأيـــام أرزت بيـــزتي فكم من حســـام في غلاق تكسرًا